واشنطن توافق على بيع كييف أسلحة بقيمة 322 مليون دولار

روسيا تعرض على أوكرانيا وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار لجمع جثث القتلى

جنود أوكرانيون في كييف

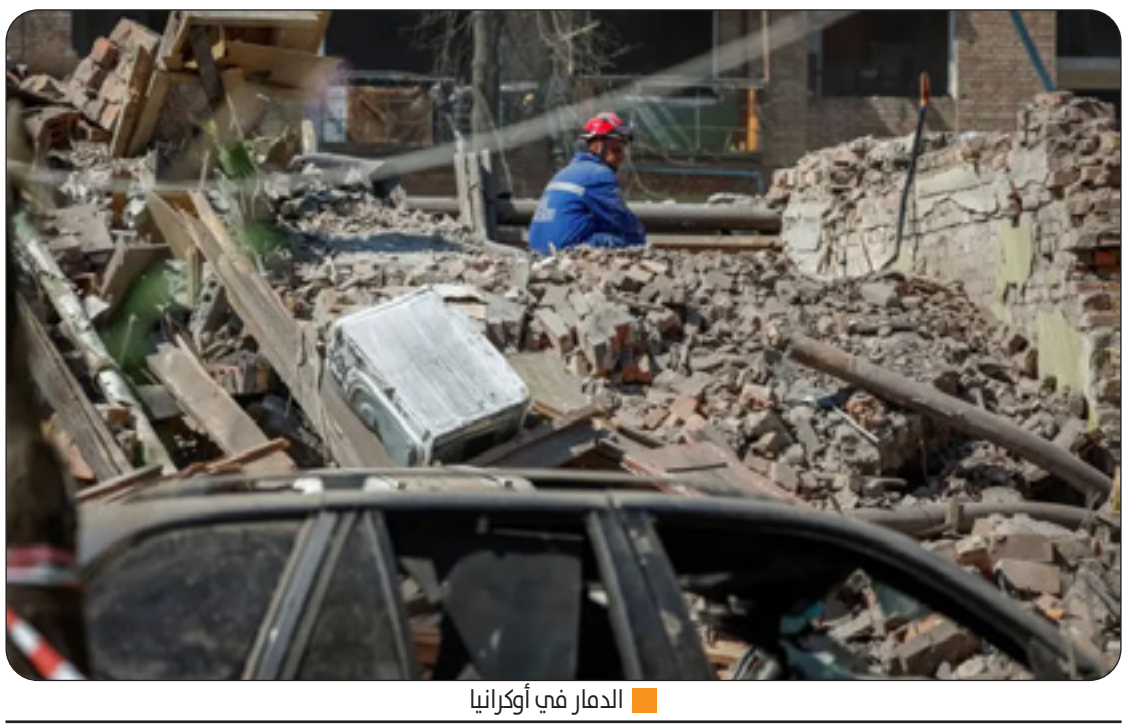
الدمار في أوكرانيا

«وكالات» : أعلنـــت الولايات المتحدة أنها وافقت على بيع أسلحة لأوكرانيا بقيمة 322 مليون دولار لتعزيز دفاعاتها الجوية وأسطولها من المركبات المدرّعة.

وقالت وكالة التعـــاون الأمني الدفاعي الأمريكية إن الصفقة وهي من شقين تتضمن بيع معدات لأنظمة هوك الدفاعية الجوية وصيانتها بقيمة 172 مليون دولار، وبيع مركبات قتالية مدرّعة من طراز برادلي وصيانتها بقيمة 150 مليون دولار، وفق فرانس برس.

كما أضافت الوكالة أن صفقة بيع معدات هوك المقترحة «ستسهم في تحسين قدرة أوكرانيا على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال تجهيزها على نحو أفضل لأداء مهام الدفاع الذاتي والأمن الإقليمي بقدرة دفاعية جوية أقوى».

كذلك أردفت أن صفقة بيع معدات برادلي وصيانتها ستســـهم في تلبية «احتياجات أوكرانية طارئة لتعزيز قدرات الصيانة المحلية للحفاظ على معدلات تشـــغيل عالية للمركبات وأنظمة الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة».

من جهتها أعطت وزارة الخارجية أمريكية موافقتها على هذه الصفقة التي قدمـــت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الوثائق اللازمة بشـــأنها إلى الكونغرس الذي يتعين عليه تمريرها.

أتى هذا الإعلان بعدما أوقفت واشنطن مؤقتاً في يوليو الحالي إمداد كييف ببعض الأسلحة رغم تعرض أوكرانيا لهجمات روسية بصواريخ ومسيّرات.

وجاءت أحدث صفقة عسكرية مقترحة لأوكرانيا في أعقاب صفقة أعلن عنها في مطلع مايو وكانت بقيمة نحو 311 مليون دولار لتـــوفير التدريب وقطع الغيار لمقاتلات أف- 16.

يذكر أنه في عهد الرئيس أمريكي السابق جو بايدن، تعهدت واشنطن بتوفير مساعدات عسكرية لأوكرانيا بأكثر من 65 مليار دولار.

لكن الرئيس دونالد ترامب اتبع نهجاً مغايراً، ولم يعلن عن أي حزمة مساعدات عسكرية جديدة لكييف منذ عودته إلى سدة الرئاسة في يناير.

من جهة أخرى صرح رئيس الوفد الروسي المفاوض فلاديمير ميدينسكي بأن موسكو اقترحت على كييف النظر في مسألة إعلان وقف إطلاق نار قصير لمدة 24 أو 48 ساعة لجمع الجرحى وجثث الجنود.

وأشار ميدينسكي إلى أنه تم تنفيذ جميع الاتفاقات الإنســـانية للجولة الثانية من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، وعملية تبادل الأسرى الثانية غير المسبوقة بين البلدين اكتملت.

رأى رئيس الوفد الـــروسي إلى مفاوضات السلام مع الأوكرانيين في إسطنبول الأربعاء أن مواقف البلدين «لا تزال متباعدة» بعد 3 ســـنوات ونصف السنة على بدء الحرب.

وقال فلاديمير ميدينسكي خلال مؤتمر صحافي: «لقد ناقشنا مطولاً المواقف التي عرضها الطرفان في مذكرات تم تبادلها في المرة الأخيرة وهذه المواقف متباعدة»، وفق فرانس برس.

فيما أضاف ميدينســـكي أن روسيا وأوكرانيا اتفقتا خلال مفاوضات إسطنبول على تبادل جديد يشمل 1200 أسير من كل طرف بينما اقترحت موسكو على كييف تسليم جثث 3 آلاف جندي.

وصرح قائلاً إنه «في إطار مواصلة تبادل أسرى الحرب اتفقنا على تبادل ما لا يقل عن 1200 أسير حرب إضافي من كل طرف في المستقبل القريب».

كما أردف أن روسيا عرضت على أوكرانيا هدنات تراوحت بين «24 و48 ساعة» عند خطوط الجبهة لإجلاء جيشي البلدين القتلى والجرحى في صفوفهما، موضحاً: «اقترحنا مرة جديدة على الجانب الأوكراني البحث في إقرار هدنات قصيرة من 24 إلى 48 ســـاعة عند خط الجبهة حتى تتمكن الفرق الصحية من إجلاء الجرحى ومن استعادة جثث جنودنا».

من جهته قال رئيس الوفد الأوكراني في المحادثات في إسطنبول إن كييف عرضت على موسكو عقد قمة لزعيمي البلدين بهدف إنهاء الحرب بحلول نهاية أغسطس.

وذكر رئيس مجلس الدفاع والأمن الوطني الأوكراني، رستم أوميروف، لوسائل الإعلام، أن بلاده مستعدة لوقف النار، داعياً روسيا إلى أن «تظهر نهجاً بناء وواقعياً»، حسب رويترز.

وصول أسرى روس من أوكرانيا

غير أن رئيس الوفد الروسي فلاديمير ميدينســـكي خلال مؤتمره الصحافي بيّن أن مثل هذه القمة يجب أن تتم فقط لتوقيع الوثائق وليس لإجراء مناقشات.

ولاحقاً أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده أعادت مجموعة جديدة من أسرى الحرب من روسيا، ليتجاوز بذلك عدد العسكريين العائدين 1000 وفقاً لما تم الاتفاق عليه في محادثات في تركيا.

كما كتب زيلينسكي عبر تليغرام أن العائدين من المرضى أو المصابين بجروح خطيرة. وأضاف: «دافع الجنود العائدون الأربعاء عن أوكرانيا في قطاعات مختلفة من الجبهة»، مردفاً: «قضى عدد كبير منهم أكثر من 3 سنوات في الأسر. ويتلقون جميعاً دعماً أساسياً ومساعدة طبية».

يشار إلى أن تلك الجولة من المفاوضات المباشرة هي الثالثة من نوعها بين الطرفين في إسطنبول.

وقد أتت بعد ضغط مـــن الرئيس أمريكي دونالد ترامب الذي أمهل روســـيا 50 يوماً للتوصل إلى اتفاق مع أوكرانيا وإلا فستواجه عقوبات صارمة.

يذكر أن جولتين من المحادثـــات نظمت في مايو ويونيو الماضيين في إسطنبول لكنهما فشلتا في تحقيق أي اختراق. لكن البلديـــن اتفقا على تبادل مئات الأسرى من كل جانب وإعادة جثث جنود.

من جهة أخرى قامت طائرة «إيل76- إم دي» تابعة للدفاع الروسية وعلى متنها عسكريون روس محررون من الأسر الأوكراني، بالهبوط في مطار بمقاطعة موسكو فجر أمس الخميس.

ونشرت الدفاع الروسية لقطات توثق وصول الطائرة.

ومساء الأربعاء أعلنت الدفاع الروسية في بيان لها استعادة مجموعة من العسكريين الروس من الأراضي الخاضعة للسلطة في كييف، تم الإفراج عنهم وفقا للاتفاقيات الروسية الأوكرانية التي تم التوصل إليها في مفاوضات اسطنبول في 2 يونيو الماضي.

وأضاف البيان أنه تم أيضا إطلاق سراح مجموعة من أسرى الحرب الأوكرانيين.

وأشـــار البيان إلى أن جميع العسكريين الروس المحررين ســـيخضعون للعلاج وعملية إعادة التأهيل في المؤسسات الطبية التابعة للدفاع الروسية.

وفي ختام الجولة الثالثة من مفاوضات اسطنبول بين روسيا وأوكرانيا صرح رئيس الوفد الروسي فلاديمير ميدينسكي بأن موسكو وكييف اتفقتا على أن يتم في المستقبل القريب تبادل جديد للأسرى يشمل ما لا يقل عن 1200 أسير حرب من كل جانب.

مقتل 10 رجال إطفاء بتركيا وشخصين في قبرص جراء حرائق غابات

الحريق طال مساحات واسعة من الغابات ودمر منازل في الجزء الجنوبي من قبرص

«وكالات» : لقـــي 10 رجال إطفاء أتراك حتفهم وأصيب 14 آخرون أثناء محاولتهم احتواء حريق غابات في إقليم إسكي شهر بوسط البلاد، كما لقي شخصان حتفهما وأجلي المئات إثر حريق غابات هائـــل اندلع في جنوب قبرص.

وقال وزيـــر الزراعة والغابات التركي إبراهيم يومـــقلي أمس الأربعاء للصحفيين إن 24 من رجال الإطفاء حوصروا في الحريق عندما غيرت الرياح اتجاهها فجأة وقذفت ألســـنة اللهب نحوهم، مضيفا أنهم نقلوا فورا إلى المستشفى، لكـــن 10 منهـــم لقوا حتفهم، في حين لا يزال 14 آخرون يتلقون العلاج.

ويكافح رجال الإطفاء وفـــرق الإنقاذ منذ أول أمـــس الثلاثاء لاحتواء حريق غابات في منطقة سيد غازي في إسكي شهر.

وقال رجـــل الإطفاء إرجان تيميـــل «كانوا يحاولون إخماد الحريق أعلى التل فيما كنا نحاول الســـيطرة عليـــه عند السفح»، مضيفا «حاولوا الفرار من الحريق، ركضا إلى أعلى التل، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك».

وقال يومـــقلي إن 7 حرائق غابات كانت لا تزال مشتعلة في 5 أقاليم بوسط تركيا وغربها حتى أمس الأربعاء.

وكتب وزيـــر العدل يلماز تونج في منشور على «إكس» أن المدعين العامين فتحوا تحقيقا في الحادث.

وواجه رجال الإطفاء حريقا واسعا بمنطقة جبلية شـــمالي مدينة ليماسول في قبرص ظهر الأربعاء أذكته رياح قوية ودرجات حرارة مرتفعة.

وخلال الليل عُثر على شخصين ميتين في سيارة محترقة، في حين واصلت السلطات جهودها لإجلاء المحاصرين في قرية لوفو على بعد نحو 26 كيلومترا من ليماسول.

وقال الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس للصحفـــيين من موقع الحادث في وقت ســـابق «الوضع صعب للغاية، ومساحة الحريق هائلة، وقد نُشرت جميع القوات».

ووصلت درجات الحرارة في الجزيرة إلى 43 درجة مئوية أمس الأربعاء، مما استدعى إصدار تحذير من الطقس.

ومن المتوقع أن تسوء الأحـــوال الجوية اليوم الخميس في ظل درجات حرارة قـــد تصل إلى 44 درجة مئويـــة، ليصبح اليوم هو الأكثر حرارة في السنة حتى الآن.

وتعانـــي قبرص من جفـــاف مســـتمر منذ فترة طويلة، مما أدى إلى انخفاض حاد في موارد المياه الشحيحة.

وقال المتحدث باســـم الحكومـــة القبرصية كو نســـتا نتينو س ليتيمبيوتيس إن قبرص طلبت المساعدة من آلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أن ترسل إسبانيا طائرتين اليوم الخميس، كما تعهد الأردن بتقديم المساعدة.

الأمم المتحدة : «طالبان» ترتكب «انتهاكات لحقوق الإنسان» بحق الأفغان العائدين

ترحيل أفغان من إيران

«وكالات» : أفـــاد تقرير للأمم المتحدة نشر الخميـــس بأن ســـلطات طالبان ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان تشمل عمليات تعذيب واحتجازا تعسفيا بحق أفغان أجبرتهم إيران وباكستان على العودة إلى بلدهم.

وقالت الأمم المتحدة في بيان مصاحب للتقرير «كان الأشخاص العائدون إلى البلاد، خصوصا الذيـــن كانوا معرضين لخطر الانتقام وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان من سلطات طالبان، نساء وفتيات وأفرادا مرتبطين بالحكومة الســـابقة وقواتها الأمنية، وعاملين في وسائل الإعلام ومن المجتمع المدني».

وأضافت «شملت هذه الانتهاكات عمليات تعذيب وسوء معاملة واعتقال واحتجاز تعسفي وتهديدات للسلامة الشخصية».

واســـتند تقرير بعثة الأمـــم المتحدة للمساعدة في أفغانستان ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى مقابلات مع 49 أفغانيا عائدين إلى البلاد.

ومنذ العام 2023، أجبرت حملات ترحيل واسعة النطاق أطلقتها إيران وباكستان ملايين الأفغان على العودة إلى أفغانستان، بما في ذلك أكثر من 1,9 مليون شخص حتى اللحظة في 2025، معظمهم من إيران.

وقدّرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بأنه قد تتم إعادة ما يصل إلى ثلاثة ملايين شخص بحلول نهاية العام، إلى البلد الذي يواجه أزمة إنسانية حادة.

ويفيد تقرير الأمم المتحدة بأن الانتهاكات ارتكبت بحق الأفغان «بناء على ملفاتهم الشـــخصية المحددة» بما في ذلك النساء والعاملين في مجال الإعلام وأفراد المجتمع المدني والأفراد المرتبطين بالحكومة السابقة المدعومة من الخارج التي سقطت عام 2021.

ونفـــت حكومة طالبان في الســـابق الاتهامات بارتكاب انتهاكات، معلنة عن عفو للأشخاص الذين عملوا في صفوف قوات حلف شمال الأطلسي والحكومة السابقة أثناء النزاع الذي استمر لعقدين ضد طالبان.

وقال مفوض الأمـــم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان في وقت سابق هذا الشهر إن «أحدا يجب ألا يعاد إلى بلد حيث يواجه خطر التعرّض إلى الاضطهاد بسبب هويته أو تاريخه الشخصي».

وأضـــاف أن «الأمر أوضـــح أكثر في أفغانستان بالنســـبة للنساء والفتيات المعرّضات لسلســـلة إجراءات ترقى إلى الاضطهاد على أســـاس نوعهن الجنسي فحسب».